

الله هو الولي - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد الله الولي الله الولي مازا يفيدنا هذا الاسم من ناحية الايمان به والعمل به وقراره في نفس المؤمن - [00:00:00](#)

الله الولي اولاً الولي فعيل من الموالاة والولي الناصر الناصر سبحانه وتعالى الذي يتولى شئون عباده كلها كلها والولي من اسمائه الحسنی فلان تولى فلان اي قام بشؤونه ولم يجعل ذلك لاحد غيره - [00:00:35](#)
فالله ولي الذين امنوا اي قام بكل شئونهم في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة يتولى في الاخرة ثوابهم وجزاءهم والرضوان عليهم الله ولي الذين امنوا. ثانيا ولاية الله عامة وخاصة - [00:01:23](#)

فالولاية العامة ولاية لكل الخلق الله ولي كل الخلق كل الخلق لكن وليهم بماذا الله ولي الخلق بماذا بالرزق بتدبير الامور بالاحياء بالامامة. وليهم كل الخلق والامر الثالث للولاية الخاصة. خلينا في الولاية العامة - [00:02:02](#)
الولاية عامة التي يشير اليها قوله تبارك وتعالى ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير دي ولاية عامة. ينكر الله سبحانه وتعالى للكفار والمشركين - [00:02:39](#)

كيف تتخزون وليا لكم غير الله ازاى يعني؟ هذا ما يصح ابدا ليه؟ لان الله يقول لكم الله هو الولي. يعني ايه برضه؟ الذي تولى خلقكم وتولى رزقكم واحياكم واماتكم وتولى كل شيء في حياتكم. لمازا تتخزون وليا غيره - [00:03:05](#)
وهو الولي الحميد الذي يجب ان يحمد على كل ما قدمه لكم ايها الناس فده انكار على الكفار والمشركين من الولاية العامة ربنا بينزل المطر واللي بياخد باسباب حاجة ربنا سبحانه وتعالى بيوفقه ولاية عامة - [00:03:35](#)

وليه يا عمة ازاى؟ الكافر يبزرع والمؤمن يبزرع والحرش بتاع الكافر بيطلع زي حرف المؤمن. ولا يا عامة المطر بينزل للكون اللي بيتسبب بالصناعة ان كان كافر واتقن ندي له صنعة متقنة - [00:03:56](#)
وان كان مؤمن برضه بيدي له صنعة كله زي بعضه دي ولاية عامة ولزلك لما بيتكلم سبحانه عن نزول الغيث وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته لمين؟ لكل الناس - [00:04:15](#)

المطر مش بينزل في ارض المؤمنين ويسيب ارض الكفار بينزل كله عاوز يشرب كله عاوز يزرع ولا عامة ولا يعم لكل يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. اي امر - [00:04:36](#)
قل العباد كلها. كل يوم هو في شأن لمين؟ كل الناس داخله في هذا الشأن كل الناس داخله في هذا الشأن دي كلها ولاية عامة ثالثا الولاية الخاصة خاصة بمين بقى؟ خاصة بالمؤمنين فقط - [00:04:58](#)

الله عز وجل ينتشلهم ويستخرجهم من الناس كلهم كلهم ويتولاهم ولاية خاصة. ولا يخص اشار اليه رب العالمين وولايها خاصة المؤمنون منه هي نفس الولاية بس القرآن اشار الى ولاية خاصة. منها قوله تعالى في سورة البقرة - [00:05:23](#)
الله ولي الذين امنوا. لو رجعت للآيتين اللي في سورة الشورى ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وخلص. ولي من؟ ولي؟ هو الولي اما هنا ينزل الغيث برضو من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي بس - [00:05:48](#)

هنا بقى يبرز المؤمنين. الله ولي الذين امنوا الله اللهم اجعلنا منهم ولا تحرمنا ولايتك فان حرمتنا ولايتك فلا خير لنا لا في الدنيا ولا في الاخرة الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. طب والناس الثانية خليهم ما هم جايين طبيعيين في الاية -

[00:06:13](#)

يخرجه من الظلمات الى النور. ايش الظلمات؟ الزلمات زلمات المعاصي زلمات الشبه رب العالمين يطلعهم طلعههم بالنوبة بالدعوة في نوبة في دعوة على لسان الرسل واتباع الرسل يخرج الناس دي من الظلمات اللي هم - [00:06:46](#)

المؤمنون. الله! طب هم مؤمنون اصلا. لو هم امنوا شئ طبيعي يبقوا في النور شئ طبيعي يبقوا في النور. يبقى هم ممكن يكونوا امن وفي النور لكن في شبه في اشياء بتحيط عليه اشكاليات فيه وساوس تأتيتهم من كل حذب وصوب محتاجة برضه اخراجهم - [00:07:12](#)

من كل هذا والذين كفروا اولياؤهم الايه؟ الطاغوت يبقى مش اولياؤهم مين؟ الله. سابهم بقى يبقى كان معهم فين؟ كان معهم في تدبير شؤونهم. اكلهم شربهم معيشتهم. الشؤون العادية الشئون المتعلقة بالخلق. لكن هم يحبوا الزلمات. خلاص خليككم بقى. كانوا في نور - [00:07:38](#)

يأتيتهم الطاغوت واولياؤهم من الشياطين يطلعوهم من النور يدخلوهم في الظلمات. اي نور اول نور نور الفطرة نور فطرة كل الناس مولودة على نور على الفترة يطلعوهم. ثم ابواه يهودانه يمجسانه ينصرانه. طب النور طلعه من الفطرة من - [00:08:09](#) من نور الفطرة دخلوه في زلمات بقى الحاجات اللي انتم سمعتموها دي. او كانوا على الفترة وبعدين برضو عاشوا على الفترة شوية وبعدين جات لهم زلمات حسوا بالنور جا لهم نور - [00:08:35](#)

فتأتيتهم بقى الايه آ ائمة الضلال وائمة كزا يخرجوهم من النور اللي كانوا عليه ويدخلوهم في الظلمات. نعوذ بالله من الخزلان. كم من انسان كان سويا ثم انتكس كان على الفطرة - [00:08:54](#)

وبداية حياته كان بيحفظ قرآن. البداية في حياته كان ملتزم. وبعدين دماغه لحست جرى له اللي جرى له قالوا الطواغيت من كل ناحية والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت. ارتد وبدأ يتكلم وبدأ يخوض في اشياء ما انزل الله بها من سلطان. الصلوات مش خمس ده هم صلاتين اتنين بس. صلاتين اتنين بس - [00:09:14](#)

وكل الصلوات ركعتين تجيب لك الباقي كله منين؟ عمال يخرج من النور اللي كان عليه الى الظلمات يخرج من النور نور الفطرة نور الفطر ويتشيع ويتشيع وبغالي في البشر. ويقول العلي انت اله. ويحاول - [00:09:42](#) اقنع ما في قناعة ابدى حتى النار ما اقتنعوا لما احرقهم قالوا الم نقل انك انت اله فلا يعذب بالنار الا الله. الى هذا الحد فعلا والذين كفروا اولياؤهم هم الطاغوت يخرجونهم من النور - [00:10:04](#)

الى الظلمات. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. ولا يا عزيزة. في سورة الاعراف ان ولي الله الذي نزل الكتاب ويتولى الصالحين. هو وليك بس يا رسول الله؟ لا - [00:10:29](#)

واليه المؤمنين كمان ولي المؤمن مش انا لوحدي بس انا ما ليش ولي غيره. ان وليي الله. بس الذي نزلني من صفاته بقى دي من صفاته انما هو والله خلاص الكلام خلص. ان وليي الله جملة تامة خلاص. انما الباقي دي صفات - [00:10:50](#) الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. دي حاجة تانية انما بس ان وليي الله في سورة المائدة انما وليكم الله بيخاطب المؤمنين فقط انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله - [00:11:10](#)

الله هم المفحون النبي عليه الصلاة والسلام يقول فيما رواه عنه الترمذي وصححه الالباني يقول ان لكل نبي اولياء من النبيين من النبيين. وان وليي وان وليي ابي وخليل ربي. ثم قرأ قوله تعالى - [00:11:39](#)

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ان لكل نبي ولي من النبيين. له اولياء وانا ولي مين؟ ولى مين من من البشر يعني؟ من النبيين؟ ابي. اللي هو سيدنا ابراهيم. وخليل ربي وخليل ربي - [00:12:14](#)

ولاية الله للمؤمنين الخاصة دي ولقت نصره وتأيد وحفظ وحر نصره وتأيد وحفظ ذلك في سورة محمد سورة القتال ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم سبحانه الله - [00:12:43](#)

لا مولى لهم طب ما هي الايات فاتت قبل كده وقلنا ان فيه ولاية عامة لا مولى لهم ينصرهم لا مولى لهم يحفظهم. لا مولى لهم

يعتقهم من النار - 00:13:16

لا مولى لهم لا مولى لهم يبيض وجوههم لا مولى لهم يخرجهم من الظلمات الى نور هي دي. ذلك بان الله مولى الذين امنوا خلاص الكلام خلص الباقي بقى وصف لناس تانية خالص. وان الكافرين كلامه استأنف هو معطوف. حال على حال. جمل على جمل. انما

خلاص - 00:13:32

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم العجيب بقى ان الكافرين فاهمين ان لهم مولى وان المؤمنين مش عارفين

لهم مولى الا ما رحم ربي. هي دي المصيبة - 00:14:02

هي دي المصيبة. الكافرون يعلمون ان له مولى. مين المولى بتاعهم الاحلاف اللي بيعملوها مين يقف جنبينا؟ مين ينصرنا؟ ولازم نعمل

عقود ده حتى الغزاء يا راجل يقول لك اتفاقية الغزاء واتفاقية الحبوب. حتى الحبوب عاملين لها اتفاقية. ايوا. الحرب - 00:14:23

عاملين لها ما هي دي الموالاة ما هو لان هم ما لهمش الله مش مولاهم. فيعملوا ايه؟ يجيبوا موالى يجي لهم يوالىهم يوالى بعضهم

بعضا. ما هم اصلا رافضين ولاية الله عز وجل. وحتى لو طلبوها على كفرهم لأ. وان الكافرين لا مولى لهم. لا مولى لهم - 00:14:45

ولاية الله للمؤمنين نصرة. والتأييد ينصرهم. لان التائيين ما لهمش مولى في غزوة احد شوفوا العجب العجيب في غزوة احد

والحديث عند البخاري وغيره من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما. يقول جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:08

جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجالة وكانوا خمسين عبدالله ابن جبير وقال لهم اذا رأيتمونا تخطفنا القوم او الطير فلا

تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم. واذا رأيتمونا علوناهم او زهرنا عليهم وغلبننا - 00:15:34

فلا تبرهوا حتى ارسل اليكم دي تعليمات مشددة وبدأت المعركة. وعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه على المشركين

وبدأوا يغنموا الغنائم ففرح الرماة ونزلوا من الاماكن فصرخ عبدالله بن جبير - 00:16:05

الم يقل لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرحوا حتى ارسل اليكم قالوا الغنيمة الغنيمة ونزلوا فدارت رحل معركة ضد المسلمين

ولم يبق حول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا - 00:16:30

في نهاية خالص حطت الحرب رجالها ووضعت الحرب اوزارها ولم يهزم رسول الله. او حد يقول ان الرسول هزم هم فروا من من

شدة الضرب لكن عادوا ثاني الشاهد ما يهزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدًا وهو القائل نصرت بالرعب مسيرة شهر - 00:16:56

لما انتهت المعركة وقف ابو سفيان على جماعة المسلمين وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو فخور ومنتشي زي دلوقتي ابو

سفيان لو مزقته يطلع لك امة امريكية على امة صينية على امة اوروبية كل دول يبقوا ابو سفيان. جمعهم ثاني يبقوا ابو سفيان -

00:17:25

قبل ان يسلم قبل ان يسلم. هم دول كلهم هم وهم دول برضه بتوع الاحزاب بتوع غزوة الاحزاب وكان فيها برضه ابو سفيان. وكان

ممكّن يغتال بس الرسول اصدر تعليمات عليه الصلاة والسلام اوعى حد يعمل اي حركة تهيج الناس. انا عاوزهم يمشوا - 00:17:52

من يأتيني بخبر القوم يكون معي في الجنة برضه كان ابو هو ابو سفيان لما اتمزقه يدك نفس الاحلاف اللي موجودة على وجه

الارض دي اللي ضد الاسلام. هو كان ضد الاسلام حتى اسلم في عام الفتح. المهم - 00:18:13

وقف فخور ومنتشي. بمين؟ بالولي بتاعه زي دلوقتي احنا مطمئنين عشان في حلف شمال اطلنطي في حلف كزا في مطمئنين. كل

الدول دي معنا. كل الجيوش دي معنا فمطمئنين هي نفس الفكرة - 00:18:30

بس دي قديمة ودي حديثة. ما فيش فرق ابدًا. والقرآن بيبين لنا كل شيه وقف وقف ابو سفيان فخور ومنتشي ومنتشوين ايه بقى

افيقوا محمد صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه - 00:18:51

ما حدش يرد عليه قال افيكم ابن ابي قحافة؟ كل دي ثلاث مرات. افيكم محمد؟ افيقكم محمد؟ افيكم محمد قال لا تجيبوه. خلاص

طالما لا هنجيبه على محمد يبقى مش هنجيبه على اللي بعده - 00:19:11

افيكم ابن ابي قحافة؟ ثلاث مرات افيكم ابن الخطاب؟ ثلاث مرات ثم قال رجع لقومه وقال لهم ان هؤلاء قتلوا خلاص بلا اسلام بلا

غيره اشمعنى الثلاثة دول لان هم دول فعلا اعمدة الاسلام. اصله والاساسين بتوعه. صلوات الله وسلامه عليه - 00:19:30

ورضوان الله عليهما وقبح الله وسود وجوه من يطعنون فيهما شف سأل عن مين؟ اللاتين دول بس افيكم ابن ابي قحافة؟ افيكم ابن الخطاب؟ اشمعنى دول يعني؟ هم دول في ميزان الكفرة عارفين ان دول حاجة كبيرة - [00:19:58](#)

كمان في ميزانات المسلمين اللي بيقولوا احنا مسلمين واحنا واحنا. في ميزانهم ايه؟ ولا شيء بيلعنوهم قبحهم الله في الدنيا والاخرة الشاهد رجع لقوم وهو فرحان. فرحان بايه؟ فرحان باني - [00:20:22](#)

كده انتصر اولياؤه نصره. على مين؟ على ولي محمد وابي بكر وعمر ما بقاش لهم ولي ما هو بينادي عليهم. موجودين ما حدش بيرد بيقوا ماتوا ماتوا ده ابو بكر عمر ما طأش. لما سمعه بيكلم الجماعة بتوعه وبيقول لهم ان هؤلاء قتلوا - [00:20:40](#)

قال ان هؤلاء احياء يا عدو الله وسيبقي الله لك ما يسوؤك. ما تفرحش اوي كده ده احياء وهتشوفي الويل لو فضل على كده بقى هو فضل فترة وبعد كده اسلم. المهم - [00:21:10](#)

يعمل ايه يفتخر بوليه على ولينا الذي تولى محمدا وحزبه. صلوات الله وسلامه عليه تخيل عشان تشوف قد ايه فعلا ما يستحقوش الولاية. زي ما ربنا قال في سورة محمد تماما. ذلك بان الله مولى الذين - [00:21:30](#)

امنوا وان الكافرين لا مولى لهم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله انتشى وانتفش ابو سفيان. فرحان فرحان زي دلوقتي برضه كده - [00:21:53](#)

اي نكسة واي نكبة تحصل لنا ياما ناس بيفرحوا فيها. ومن وسطنا من وسطنا منافقون بيفرحوا اي نكسة اي نكبة. ليه؟ لانه بيحسوا ان اولياهم انتصروا على ولينا طب هل احنا بقى نفوق - [00:22:17](#)

ونعرف من هو ولينا من هو ولينا؟ ونؤمن بمسألة دي صح وتستقر في القلوب التفت وقال لهم كده فعمر ما طاقشي. قال له كل دول احياء وسايروا وسوريك الله ما يسوؤك - [00:22:35](#)

يعمل ايه قال اعلو هبل اعلو هبل مين هبل ده؟ وليه وليه اللي بيعمل له ايه اللي بيحييه للناس ما هو في غزوة بدر اتقتل منهم سبعين وسبعين ايه من الروس الكبيرة - [00:22:55](#)

رسل كبيرة واتأسر السبعين قتل سبعون واسر سبع كت صدمة هنا العكس اصابوا من المسلمين سبعين ففرحان هي دي القضية يا اخوانا فيقوم يقول اعلو هبل وليوا منه بل صنم - [00:23:17](#)

صنم اعلو هبل اعلو هبل مرتين الرسول قال لهم ما تردوا عليه سايبينه ليه؟ قالوا نقول له ايه؟ قالوا قولوا الله اعلى واجل هو باليه يا بتاع انت. فقال الثانية بقى - [00:23:44](#)

لنا العزى. قال برضه ولا عزى لكم ولا عز لكم اي تخيل والله العزيم انا زي ما بقول لك هنا مزق ابا سفيان هتطلع لك كل اعداء الدين اللي على وجه الارض دول - [00:24:03](#)

جمعهم يطلعوا كلهم ابو سفيان كلهم كده نفس المنطق نفس المنطق لنا العزة ولا عزة لكم بيقولوه لمين؟ بيقولوه لمسلمين اللي وليهم مين؟ اللي وليهم الله سبحانه وتعالى قال له ردوا عليه. قالوا مازا نقول يا رسول الله؟ قولوا الله مولانا - [00:24:22](#)

ولا مولى لكم. يعني لا عزة ولا غيرة ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. هب يا عبدالله ان اللاتين مليار مسلم لم يعترفوا ولم يؤمنوا بان وليهم الله - [00:24:48](#)

ايه المطلوب منك انت تعمل ايه؟ خد الاية دي حرفيا اللي في سورة الاعراف. ان وليي بالافراط كده. ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فلما انت تعمل كده وده يعمل كده خلاص يبقى هنجمع امة كلها ينطبق عليها الله ولي الذين ايه؟ امنوا - [00:25:12](#)

رغم ان كل واحد فيهم امن بالقضية دي. ان وليي الله وليه ليه طب ما ربنا له ده له صفات ربما تكون اكثر من الاسماء اصلا اكثر من الاسماء اشمعنى الصفتين دول؟ نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. يعني ايه؟ يعني عمرك ما هتحقق الولاية الصحيحة - [00:25:41](#)

الا بالكتاب الا بالكتاب تتمسك بالكتاب وتبقى من الصالحين يبقى نزل لك الكتاب عشان تكون الصالحين عشان تفوز بالايه تفوز بالولايه. ان وليي الله الذين يعني ايه برضو؟ الفوز بولاية الله. مش بالامانة - [00:26:06](#)

مش بالخطبة ولا بالمعلومات النزرية. والله العزيم ما هتحصلها لا بخطب ولا بمعلومة نزرية. هتحصلها هتحصلها بالعمل. بالشغل

بالتنفيذ اقرا زي ما انت عاوز عن الولاية وعن اسم الولي اقرا. طالما ما بتنفضش ما انتش محصل حاجة. خالص - [00:26:29](#)

يبقى ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. عباد الله هل لنا من حمد لله على ان ولينا الله فقط بما نحمد الله على هذا

لان هو الولي الحميد - [00:26:50](#)

المحمود على هذا. وبفضل الله ان ربنا اختارنا للاسلام واختار الاسلام لنا. دي عزمة ودي نعمة عظيمة يا اخوانا. والله العظيم يا اخوانا

ان ناس تايهة كتير اوي ومش عارفين لهم ولي ومش عارفين نروحوا فين ولا ييجوا منين والنصرة دي اوعى تكون فاهم النصره هي

سلاح - [00:27:07](#)

وضرب وخد وهات لأ ده النصره في كل حاجة النصره في ده ينصرك على نفسك اقل شيء في النصره ينصرك على نفسك. انت انصروا

الله ينصركم. هي دي الولاية الله ينصركم انصركم على نفسي ينصركم على هوايا. ينصركم على اي ظلم واقع. مش لازم نصره مع

الاعداء بس. ده - [00:27:27](#)

لا يود يعني ايه؟ انت قاصر يا هو في ولي وفيه يتيم. الولي ده ولي على مين؟ ولي على قاصر بيعمل له ايه؟ بيدير شؤونه. فانت

تبقى زي القاصر وتسبب ربك بيدير شؤنك - [00:27:50](#)

لكن انت لا انت عبقرى انت بتفهم انت زكي معك فلوسك معك منصبك انا مش محتاج ربي في حاجة خلاص راحت القضية. هي دي

اللي موجود دلوقتي لو انت حاسس بالعجز في كل شيء هتستشعر معنى انك في ولي عليك بيدير شؤنك - [00:28:11](#)

بيدير شؤنك اوعى لكن المسأله مسأله عبقرية مسأله فلوس مسأله يعني مش محتاجين حاجة مش ناقصنا حاجة واحنا ناقصنا كل

وما معنى شيء اصلا؟ خسرانين دنيا واخره بالحال اللي احنا فيه دي خسرانين دنيا واخره. فالشاهد يا عبدالله تستشعر ان قاصر -

[00:28:36](#)

ولي يعني زي الولي ولله المثل الاعلى. زي الولي اللي ماسك شؤن اليتيم. فربك ولي عليك وانت قاصر ما تعرفش حاجة في اي

حاجة فسيبه يدبر لك امورك وينصرك ويحفزك بس الزم المنهج - [00:28:56](#)

اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والديك نوعا من له حق علينا.

اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى. اللهم من ارادنا وديننا - [00:29:14](#)

اننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره انصر موتانا وارحم موتانا

واهلك اعداءنا امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم - [00:29:34](#)

واشكروه على نعمه يذكركم واقم الصلاة - [00:29:54](#)